

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

أي الصالحين الذين لا علم عندهم أو يحسنون ظنهم بالناس لسلامة صدورهم فيقعون في ذلك .
وقال سفيان ما ستر ا [] أحدا يكذب الحديث وعن عبد الرحمن بن مهدي لو أن رجلا هم أن يكذب
في الحديث لأسقطه ا [] .

وعن ابن المبارك لو هم رجل في البحر أن يكذب الحديث لأصبح والناس يقولون فلان كذاب فقليل
له فهذه الأحاديث المصنوعة فقال تعيش لها الجهابذة (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون) .

وعن القاسم بن محمد إن ا [] أعاننا على الكذابين بالنسيان .
وذكر المصنف حديث ثابت بن موسى وحديث أبي عصمة وحديث أبي .

فأما حديث ثابت الذي جعله المصنف شبه الوضع فرواه ابن ماجه عن إسماعيل بن محمد الطلحي
عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا من كثرت صلاته
بالليل حسن وجهه بالنهار .

قال أبو حاتم الرازي كتبه عن ثابت فذكرته لابن نمير فقال لا بأس به والحديث منكر .
وقال أبو حاتم موضوع .

وقال الحاكم دخل ثابت بن موسى على شريك بن عبد ا [] القاضي والمستملي بين يديه وشريك
يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول ا [] A ولم يذكر المتن فلما نظر الى
ثابت قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد ثابتا لزهده وورعه فظن ثابت
أنه روى هذا الحديث مرفوعا بهذا الإسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر .

قال ابن حبان وهذا قول شريك قاله عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر يعقد الشيطان
على قافية رأس أحدكم فأدرجه ثابت في الخبر ثم